

7309 - حكم القراءة للأموات وهل يصل ثوابها إليهم - نور على

الدرب

صالح اللحيدان

اه ما حكم القراءة للاموات؟ وهل يصل ثوابها اليهم؟ هذا اولاً وثانياً يا فضيلة الشيخ قد اطلعت على كتاب اه اسمه حكم القراءة للاموات. وهل يصل ثوابها اليهم؟ للمؤلف محمد احمد عبد السلام - [00:00:00](#)

ولا ادري هل هذا الكتاب اه جيد ام لا لانه يذكر ان قراءة الفاتحة للاموات بدعة افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:19](#)

نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فانه ما من خير يقرب الى الله وامر يندني من رضوانه الا ويبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

وقد اتم الله سبحانه وتعالى الدين قبل وفاة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وامتن الله علينا بذلك في قوله جل من قائل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:00:57](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً ولا يتقرب الى الله جل وعلا الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاي عمل يتقرب به العبد الى الله يلتبس به رضا الله - [00:01:12](#)

ويرجو في ذلك العمل ثوابه لا يصح الا اذا كان وفق ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذه المقدمة نبين انه لم يثبت عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:27](#)

انه قرأ الفاتحة او غيرها للاموات ولم يثبت عن احد من صحابته رضوان الله عليهم انهم قرأوا الفاتحة للاموات او ان احدا منهم اوصى بقراءة القرآن للاموات اذا كان هذا - [00:01:41](#)

لم يحصل شيء منه على عهد رسول الله ولا في عهد خلفائه الراشدين ولا ثبت عن احد من صحابته رضي الله عنهم اجمعين دل ذلك على ان هذا العمل لم يكن مشروعاً من رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:58](#)

وان معنى شهادة ان محمداً رسول الله الا يعبد الله الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم ولذا فان القراءة للاموات ليست بسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سنّها خلفاءه الراشدون - [00:02:14](#)

وهي اذا من الاعمال المبتدعة وقد اختلف اهل العلم في ذلك فممنهم من قال انها من العبادات ان قراءة القرآن عبادة ولا شك في ذلك وما دام انها عبادة وان الميت ينفعه عمل الحي - [00:02:34](#)

انه يجوز ان تقرأ القراءة للاموات لكن الصحيح ما ذكرته من عدم ثبوت ذلك عن رسول الله وكل يؤخذ من قوله ويترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا الكتاب - [00:02:52](#)

الذي سأل عنه السائل هو ختام جيد وعليه تعليق يرجح المعلق فيه رحمه الله القراءة من اجل نفع الميت ولكن ذلك لن يدل عليه دليل والاصل ان اي عمل ليس عليه دليل فهو مردود على صاحبه لما ثبت في الصحيحين - [00:03:09](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:03:36](#)

والادلة على ذلك كثيرة ولذا فان الانسان ينبغي له اذا اراد ان ينفع ميتة وقرأ القرآن ان يدعو بعد القراءة للميت ان الدعاء مشروع

الكتاب والسنة واجماع الامة اذا دعا لاخيه المسلم بظهر الغيب - 00:03:49

وقر الله به ملكا يقول له كلما دعا ولك مثل ذلك. كما جاء ذلك في الحديث عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم والمسلم ينبغي له ان يعتمد الى العمل التي لا خلاف فيه - 00:04:10

وان يحرص عليه واما العمل الذي فيه خلاف فان كان ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عبرة بالمخالف واذا لم يثبت فان فيما شرعه رسول الله كفاية عما فيه خلاف بين اهل العلم والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:04:24